

اهتمت صحيفة "الإنديبندنت" بالزيارة التاريخية التي يقوم بها وزير الخارجية البريطاني وليام هيج إلى بورما والتي تعد أول زيارة من جانب وزير خارجية بريطاني لهذا البلد منذ أكثر من نصف قرن، وتأتي كمكافأة على الإصلاح الذي قامت به حكومة بورما على حد قول هيج.

وشمل هذا الإطلاح إطلاق سراح السجناء السياسيين وأبرزهم أونج سان سو كي، والقيام بمزيد من الإصلاحات في هذه الدولة التي كانت حتى وقت قصير منبوذة، الأمر الذي سيدفع ببريطانيا إلى دعم تخفيف العقوبات المفروضة عليها من جانب الاتحاد الأوروبي إلى جانب تقوية العلاقات الثنائية بين البلدين.

غير أن زيارة هيج تم استباقها بشكوى من سو كي من أن الحكومة البورمية لم تطلق سراح إلا جزء من مئات السجناء السياسيين الذين تحتجزهم. فمن بين 900 سجين تم إطلاق سراحهم هذا الأسبوع احتفالاً بيوم الاستقلال في البلاد، كان عشرات قليلة فقط من يواجهون اتهامات سياسية.

وذكرت الصحيفة بأن آخر وزير خارجية بريطاني قام بزيارة البلاد التي كانت مستعمرة بريطانية هو أنتوني إيدن عام 1955.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/01/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com